

الدرس 92 | شرح كتاب القدر للإمام الفريابي | للشيخ خالد الفليج

الفليج

خالد الفليج

بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين يقول الامام الحافظ ابي بكر جعفر بن محمد بن الحسن

بن المصطفى الفريابي رحمه الله تعالى في كتابه القدر حدثني عمرو بن عثمان الحمصي حدثنا بقية ابن الوليد عن - 00:00:00

اه الطاعة للجندي قال ذكرت لابي عون شيئاً من قول اهل التكذيب بالقدر فقال اما تقرأون كتاب الله تعالى وربك يخلق ما يشاء

ويختار وما كان لهم ما كان لهم الخيرة سبحان الله - 00:00:20

سبحان الله وتعالى عما يشركون. حدثنا قتيبة بن سعيد. حدثنا معلمنا معاذ عن ابن عون. قال لم يكن محمداً قال لم يكن ابغض او

اكره الى محمد ابن سيرين من هؤلاء القدرية - 00:00:36

حدثنا عبيد الله بن معاذ حدثنا ابي عن ابن عون قال لم يكن احد ابغض الى محمد او قال اكره من قوم الحد في هذا القدر ما احدثوا

حدثنا الفضل ابن مقاتل - 00:00:54

ابو مقاتل قال سمعت النظر ابن يقول كان ابن عون لا يقبض ما بين عينيه لاحد فاذا حاجه القدر او المبدع صرف وجهه او قال حول

وجهه عنه حدثنا الفظ بن مقاتل قال سمعت النظر بن شويل يقول كان سليمان التيمي اذا جاءه من لا يعرفه من اهل البصرة قال

اتشهد - 00:01:10

ان الشقي من شقي في بطن امه والسعيد من وعظ بغيره فان اقر والا لم يحده قال فبلغ ذلك ابن عون فقال هذا الممتحن الناس

حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة حدث اخربنا وكيل عن السفيان عن داود ابن ابي هند عنا عزيز سأل ربه عن القدر فقال سأله عن

علمي - 00:01:36

عن علم عقوتك الا اسميك في الانبياء اخبرنا قصيبة ابن سعيد اخبرنا جعفر ابن سليمان عن ابي عمران الجوني عن نوف قال قال

عزيز فيما ينادي ربه يا رب تخلق خلقا فتفضل من تشاء - 00:01:59

وتهدي من تشاء. قال فقيل له يا عزيز اعرض عن هذا فقال قال فعلت. فقال ربي تخلق خلقا فتفضل من تشاء وتهدي من تشاء

قال فقيل له يا عزيز اعرض عن هذا والا محوتك من النبوة اني لا اسأل عما افعل - 00:02:20

وهم يسألون حدثنا محمد ابن عبيد ابن الحساب حدثنا حماد ابن زيد حدثنا حبيب ابن الشهيد قال سمعت اياس بن معاوية يقول لم

اخاصم بعلقي كله من اصل من اصحابي الارهاء - 00:02:40

غير اهل القدر قلت اخبروني عن الظلم في كلام العرب ما هو قالوا ان يأخذ الرجل الرجل ما ليس له قال قلت فان الله له كل شيء

حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابو عميد يعمر ابن بشر عن عن ابن مبارك ابناها عمر عن ابن طاووس عن ابيه عن ابن - 00:02:56

لازم ان رجلا قال له ان قوما يقولون ليس الشر بقدر. فقال ابن عباس سيقول الذين اشركوا لو شاء الله ما اشركنا ولا اباونا فللله الحجة

البالغة فلو شاء لهذاكم اجمعين - 00:03:19

حدثنا عبد الاعلى بن حماد حدثنا حماد بن سلمة بن جب عن وهب بن منبه انه قال اجدوا في التوراة او في الكتاب ان الله ان

الله لا اله الا انت خالق الخلق - 00:03:36

خلقت الخير وخلقت من يكون الخير على يديه فطوبى لمن خلقته ليكون الخير على يديه انا الله لا اله الا انت خلقت الشر وخلقت من

يكون الشر على يديه اويل لمن خلقته ليكون الشر على يديك - 00:03:54

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث هو ابن سعد عن عقید عم الزهري عن مسافر ابن الحاجب انها انه قال وجدوا حجرا حين نقضوا البيت فيه ثلاثة صفحات فيه فيها كتاب من كتب من كتب الاول - 00:04:12

من كتب الاول فدعى لها رجل فقرأها فإذا في صفح منها انا الله ذو بكرة صنعتها يوم صنعت الشمس والقمر وخلقتها سبعة افالك
وباركت لاهلها باللحم والماء وفي الصفح الآخر - 00:04:33

انا الله ذو بكرة خلقت الرحمن واشتققتها من اثمي فمن وصلها وصلته ومن قطعها قطعه وفي الصفح الاخر ان الله ذو مكة خلقت الخير
والشر فطوبى لمن كان الخير على يديه ووويل لمن كان الشر على يديه - 00:04:50

حدثنا إبراهيم بن الحجاج الإسلامي حدثنا حديثاً جويرية ابن أسماء قال سمعت ابن زيد تلا هذه الآية فلله الحجة البالغة فلو
شاء لهداكم أجمعين فنادى باعلى صوته انقطع والله ها هنا اهل القدر - 00:05:08

اه حدثنا النصر ابن عاصم الانطاكي حدثنا محمد بن سلمة عن خصيم قال قال عمر بن عبد العزيز لغيره ألسنت تقر بالعلم؟ قال بلى قال
فما تريده؟ قال فما تريده؟ إن الله يقول فانكم وما تعبدون ما انتم عليه بفاتين إلا من هو الضال الجحيم. إلا من هو - 00:05:30

الا من هو صان الجحيم ابتداء نصر من عاصم الانطاكي حدثنا الوليد بن مسلم عن ابراهيم الجدار عن ثابت ابن ثوان قال سمعت
مكحولا يقول ويبح لك يا غيلان ركب ركب بهذه الأمة مقامار الحرورية غير انك لا تخرج عليهم بالسيف حدثنا نصر ابن - 00:05:50

عاصرة حدثنا الوليد ابن مسلم عن سعيد ابن عبد العزيز عن نكحول انه قال حسيب غيلان الله لقد ترك هذه ثم في لحج مثل لحج
البحار حدثنا حديثاً الوليد عن الایجابي قال سمعت مكحولا يقول ويحك يا بيان ما تموت الا مفتونا. حدثنا الصوت ابن مسعود حدثنا

- 00:06:14

حمد بن زايد عن عبدالله بن المختار قال قال الياس بن معاوية ما استنزل الحسنة اللي عطاه ابن أبي ميمونة وابو طلحة صاحب
الازيد فقال للحسن ان الحجاج يقول تجري اقلام - 00:06:39

على اقلام الله على قيام الله عز وجل فقال كذبت وفسقت. حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة حدثنا المرحوم بن عبد العزيز عن ابنه وعمه
سمعوهما يقول لا سمعنا سمعنا الحسن وهو ينهى عن مجالست معبد الجنبي يقول لا تجالسوه فانه ضال مثل مظل - 00:06:54

حدثنا اسحاق ابن موسى الانصاري حدثنا انس بن عياض قال ارسل الي عبد الله ابن يزيد ابن هرمز وقال لقد ادركت امام المدينة
احدهم بالقدر الا رجل من جهينة يقال له معبد فعليكم بدين العواتق اللاتي لا يعرفن - 00:07:15

الا الله حدثني احمد ابن خالد حدثنا معاذ ابن معاذ قال سمعت ابن عون يقول اول ما تكلم الناس في القدر في البصرة معبد جهنمي
يونس الاصويري قال معاذ ابن عون قال ابا نعامة متى تكلم الناس بالقدر؟ قال

انما تكلموا فيه حيث تكلم السنسوئه سنسوئه وتتابعه معبد جهنمي فقال معاذ - 00:07:50

صعد علينا ونعامة العدوبي وكان اكبر من ابن عوف. فلما رأه ابن عون اجلسه الى جنبه فقال يا ابا نعامة متى تكلم الناس بالقدر؟ قال
يا هؤلاء اتقوا الله ارضوا الله وشهدوا على شهادتنا. حدثنا صفوان ابن صالح حدثنا محمد بن شعيب قال سمعت الاوزاعي يقول اول

من نطق القدر رجل من اهل العراق قالوا له سوسن كان نصرانيا - 00:08:10

فاسلم ثم تنصر واخذ عنه معبد بن الجنبي واخذ اخذ غيلان عن معبد حدثنا عبيد الله بن معاذ وحدثنا ابي حدثنا ابن عون
قال كما جلوسا مع السواب العدوبي في مسجدبني عدي فدخل معبد الجنبي المسجد فقال ابو الصواب - 00:08:25

ما يدخل هذا مسجدنا لا تدعوه يجلس علينا فقال بعض القوم انما جاء الى قريبة له معتكفة في هذه القبة فدخل معبد من القبة ثم
خرج فذهب الدفن هشام ابن عمار حدثنا محمد ابن زياد الالهاني قال كنا الجلوس في مسجد حمص اذ جفل
الناس - 00:08:47

ما هذا؟ قالوا هذا معبد الجنبي قد حمل الى امير المؤمنين هشام ابن عبد الملك القدر فقالوا رد فقال الرجل ان هذا له البلاء فقال
خالد بن معدان انما البلاء كل البلاء اذا كانت الائمة منهم. حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان بن عيينة عن - 00:09:13

علي الحسن ابن محمد قال ان اول ما تكلم في القدر ان امطارت شرارة فاحرقـت البيت فقال رجل كان هذا من قدر الله
وقال اخر لم يكن من قدر الله قال عمر فذكر ذلك عند ابن عباس فقال ابن عباس هـا هنا منهم فاخذ فاخذ فاخـد - 00:09:31
وصيـته حدثـنا ابو بكر ابـي شـيبة حدـثـنا سـفيـان ابـن عـيـنة عن عمـرو عن الحـسن ابـن مـحمد قال اول مـات كـلم في الـقدر فـذكر نـحوـه
ولـم يـثبت كـلام ابـن عـباس - 00:09:51

حدثـنا عن حدـثـنا عـبـيد الله بن عـمـر يعني القـوارـيـدي حدـثـنا مـحمد بن زـيد حدـثـنا خـالـد بن الـحدـاد قال خـرجـت او غـبـت غـيـبة لـي والـحـسن لـا
يتـكلـم في الـقدر وـقدـمـت وـاـذا هـم يـقـولـون قال الحـسن وـقـالـ الحـسن فـأـتـيـته وـدـخـلـتـ عـلـيـه مـنـزـلـه قال قـلتـ يـا اـبا الحـسن اـخـبـرـني عن اـدـم
ان السـمـاء خـلـقـت - 00:10:03

ام لـلـابـ؟ قال ما هـذـا يـا اـبا المـنـازـلـ؟ قال حـمـاد يقول لـي خـالـد وـلـم تـكـنـ هـذـه مـسـائـلـنـاـ. قال قـلتـ يـا اـبا سـعـيدـ اـنـي اـحـبـ اـنـ اـعـلـمـ قال بلـ
للـارـض خـلـقـ قال قـلتـ اـرـأـيـتـ لـه اـعـتـصـمـ فـلـم يـأـكـلـ مـنـ الشـجـرـةـ؟ قال لمـ يـكـنـ لـه بـدـ منـ اـنـ يـأـكـلـ مـنـها لـلـارـض خـلـقـ - 00:10:25
خلـقـ حدـثـنا ابو بـكـر اـبـي شـيبة حدـثـنا يـحـيـي اـبـن اـدـم حدـثـنا حـمـاد اـبـن زـيدـ عـمـ يـقـالـ لا زـلـتـوا حـسـنـةـ في الـقـدـر وـمـا عـنـدـي وـعـنـدـه
اـحـدـ الاـ حـمـيدـ الطـوـيـلـ. فـقـالـ اوـلـسـتـ ما تـرـيـانـ ذـلـكـ؟ قال فـمـا زـلـتـ حتىـ خـوـفـتـهـ بالـسـلـطـانـ فـقـالـ - 00:10:45
انا بـعـائـدـ اليـه حدـثـنا اـمـيـةـ الحـمـدـ لـلـهـ وـالـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ عـلـىـ رـسـوـلـ اللـهـ وـعـلـىـ اللـهـ وـصـحـبـهـ اـجـمـعـيـنـ اـمـا بـعـدـ ذـكـرـ الفـرـيـابـيـ رـحـمـهـ اللـهـ
تعـالـيـ تمـ يـقـرـأـ فيـ كـتـابـ الـقـدـرـ قالـ حدـثـنا قـتـيـبةـ بـنـ سـعـيدـ حدـثـ اـنـسـ بـنـ عـيـاضـ عـنـ اـبـي حـازـمـ قالـ يـقـولـ اللـهـ تعـالـيـ فـالـهـمـنـيـ -
00:11:02

لـهـ فـجـورـهـ وـتـقـواـهـ فـالـتـقـيـ الـهـمـهـ الـلـهـ التـقـوىـ وـالـفـاجـرـ الـهـمـهـ الـفـجـورـ وـهـذـا ردـ علىـ الـقـدـرـيةـ انـ اللـهـ هوـ الـذـيـ الـهـمـهـاـ الـفـجـورـ وـهـوـ
الـذـيـ الـهـمـهـاـ التـقـوىـ وـالـقـضـيـةـ تـقـولـ بـخـلـافـ ذـلـكـ وـقـالـ تعـالـيـ قدـ اـفـلـحـ منـ زـكـاـهـاـ وـقـدـ خـابـ منـ دـسـاهـاـ. ردـ اـيـضاـ - 00:11:37
عـلـىـ الـجـبـرـيـةـ حـيـثـ جـعـلـ التـزـكـيـةـ وـالـتـكـسـيـةـ مـنـ فـعـلـ الـاـنـسـانـ قدـ اـفـلـحـ منـ بـعـنـىـ اـنـ هـذـهـ الـاـیـةـ تـرـدـ عـلـىـ الطـائـفـتـيـنـ جـمـيـعـاـ فـالـهـمـاـ فـجـورـ
وـتـقـواـهـ رـدـواـ عـلـىـ الـقـادـرـيـةـ. قدـ اـفـلـحـ منـ زـكـاـهـاـ ردـ عـلـىـ الـجـبـرـيـةـ - 00:12:05

فـفـيـهـ حـجـةـ لـاهـلـ السـنـةـ فـيـ اـثـبـاتـ الـقـدـرـ وـاـثـبـاتـ مـشـيـةـ الـعـبـدـ وـفـعـلـهـ ثـمـ ذـكـرـ مـنـ طـرـيـقـ بـقـيـ الـوـلـيـدـ عـنـ اـبـنـ الـمـنـذـرـ عـنـ قـالـ ذـكـرـتـ لـاـبـيـ عـونـ
لـاـبـيـ عـونـ شـيـئـاـ مـنـ قـوـلـ اـهـلـ التـكـذـيـبـ الـقـدـرـ. فـقـالـ اـمـاـ تـقـرـأـوـنـ كـتـابـ اللـهـ وـرـبـكـ يـخـلـقـ ما~يـشـاءـ وـيـخـتـارـ - 00:12:27
ماـ كـانـهـمـ الـخـيـرـةـ سـبـحـانـ اللـهـ وـتـعـالـيـ عـمـاـ يـشـرـكـونـ رـبـكـ يـخـلـقـ ما~يـشـاءـ ايـ جـمـيـعـاـ الـخـلـقـ خـلـقـواـ بـمـشـيـةـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ وـجـمـيـعـاـ مـاـ فـيـ هـذـاـ
الـكـوـنـ كـانـ مـشـيـةـ اللـهـ وـيـخـتـارـ ايـ يـخـتـارـ ما~يـشـاءـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـيـ. ما~كـلـهـمـ الـخـيـرـةـ - 00:12:53

ايـ فـيـمـاـ شـاءـ اللـهـ لـهـمـ وـمـشـيـةـ اللـهـ كـمـاـ ذـكـرـنـاـ سـابـقاـ مـتـعـلـقـةـ بـعـلـمـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـيـ فـعـلـمـ اللـهـ مـنـ هـوـ اـهـلـ التـقـوىـ وـمـنـ هـوـ اـهـلـ الضـلالـ
وـالـشـقـاءـ فـفـيـهـ رـدـ عـلـىـ الـقـدـرـيـةـ اـيـضاـ. قـالـ اـبـنـ عـونـ - 00:13:14
قالـ مـعـاذـ بـنـ مـعـاذـ عـنـ اـبـيـ عـوـضـ لـمـ يـكـنـ اـبـغـضـ اوـ اـكـرـهـ الـىـ مـحـمـدـ اـبـنـ سـيـرـينـ مـنـ اـهـلـ الـقـدـرـ مـنـ هـؤـلـاءـ الـقـدـرـيـةـ ثـمـ
قالـ بـعـدـ ذـلـكـ حدـثـنيـ عـبـيدـ اللـهـ اـبـنـ مـعـاذـ العنـبـريـ - 00:13:31

حدـثـنيـ اـبـيـ عـونـ اـبـيـ عـونـ قـالـ لـمـ يـكـنـ اـحـدـ اـبـغـضـ الـىـ اـبـنـ سـيـرـينـ اوـ اـكـرـهـ مـنـ قـوـمـ اـحـدـثـواـ فـيـ هـذـاـ الـقـدـرـ مـاـ اـحـدـثـواـ. هـذـاـ اـسـنـادـ صـحـيـحـ
ابـوـ الـاعـورـ اـبـوـ عـونـ الـاعـورـ - 00:13:54

ابـوـ عـونـ اـنـاـ اـبـيـ عـنـ اـبـيـ عـونـ اـبـيـ عـونـ شـيـئـاـ مـنـ الـقـدـرـ هـنـاكـ اـبـنـ عـونـ وـهـنـاكـ اـبـوـ عـونـ وـابـنـ عـودـ اـبـوـ عـوانـةـ وـبـعـونـ هـذـاـ قـالـواـ
لـهـ الـاـنـصـارـيـ اـسـمـهـ عـبـدـ اللـهـ بـنـ اـبـيـ عـبـدـ اللـهـ وـفـيـ جـهـالـةـ - 00:14:21
ثـمـ ذـكـرـ اـيـضاـ قـالـ فـضـلـ مـنـ الـمـقـاتـلـ سـمـعـتـ النـظـرـ مـنـ شـوـيـ يقولـ كـانـ اـبـنـ عـونـ لـاـ يـقـبـضـ مـاـ بـيـنـ عـيـنـيـهـ بـمـعـنـىـ لـاـ يـكـفـرـ لـاـ حـدـ فـاـذاـ حـاجـهـ
الـقـدـرـيـ اوـ الـمـرـجـعـ - 00:14:39

صـرـفـ صـرـفـ وـجـهـهـ قـالـ حـولـ وـجـهـهـ عـنـهـ اـبـنـ عـونـ لـاـ يـقـبـضـ مـاـ بـيـنـ عـيـنـيـهـ لـاـ يـشـدـ مـاـ بـيـنـ عـيـنـيـهـ لـاـ حـدـ ايـ اـنـ هـذـاـ حـسـنـ الـخـلـقـ سـمـحاـ
دـمـثـ الـاـخـلـاقـ لـكـهـ اـذـاـ قـابـلـ الـقـدـرـيـ وـالـمـرـجـأـ صـدـ عـنـهـ وـاعـرـظـ عـنـهـ - 00:14:58
وـتـغـيـرـتـ لـهـ اـخـلـاقـهـ اـمـبـابـيـ مـنـ بـابـ الـدـيـانـةـ وـالـتـعـبـدـ لـلـهـ بـذـلـكـ. فـانـ هـؤـلـاءـ يـهـجـرـونـ وـيـبـغـضـونـ وـلـاـ يـجـالـسـونـ ثـمـ ذـكـرـ النـظـرـ اـبـنـ جـمـيلـ عـنـ

ابي عن سليمان بلال التيمي قال اذا جاءه من لا يعرف من اهل البصرة قالت اتشهد ان الشقي من شق بطن امه والسعيد من عذبه؟

قال - 00:15:16

فان اقره والا لم يحدث. قال ابن عون ما هذا الممتحن الناس؟ اي ان ابن عون انكر عليه الامتحان لكن هذا الامتحان انما يشرع ويكون عند انتشار اهل البلاء - 00:15:38

فاما عرف اهل بلد ببدعة اشتهرت بينهم فلا بأس للنبي ان يمتحن اهل تلك الجهة قبل ان يحدثهم ويجالسهم حتى يعرف النبي من غيره اذا كان اهل البلد ينتشر عنهم النصب - 00:15:53

وبغض الالبيت فانه يظهر لهم حبهم. ويسأل في حب علي في حب علي واهل بيته اذا كانت البدعة التي يظهرونها هي سب الصحابة كالشيعة والروافض لا بد ان يمتحنوا ايضا في ذلك حتى يعرف - 00:16:11

عقيدته فابن عون عبد الله ابن عون انكر هذا الممتحن الناس؟ لكن سليمان امتحنهم لأن هذا امر ظهر واشتهر بينما فاراد ان يهجر المبتدع ولا يحدثهم - 00:16:27

وهذا اسناد جيد ثم روى ابن ابي شيبة اخبر وكيل عن سفيان عن داود بهند ان عزيزا سأله رباه عن قدره فقال سأله عن علمي عقوبتك الا اسميك في الانبياء. هذا الحديث وهذه اللاثار - 00:16:45

ليس منها شيء صحيح وانما من اخباربني اسرائيل ومثل هذا لا يليق بدمير الانبياء وعزيز عليه السلام من الانبياء الله عزوجل كما ذكر كما ذكر ربنا ذكره في كتابه - 00:17:00

وقاتل اليهود عزيز ابن الله. فذكر ان اليهود غلت في عزيز حتى سمعته ابن الله عزوجل عندما يقاتل النصارى المسيح ابن الله. فاما قول داود انه سأله رباه القدر فهذا مما اخذ من بنى اسرائيل - 00:17:16

وما اخذ عن بنى اسرائيل فلا يصدق ولا يكذب لكن مقام الانبياء مقام عظيم ومثل هذا لا يحتاج به في ابطال نبوته. فهذا اثر منكر ولا يصح الانبياء لهم مقام رفيع وعظيم مع ربهم سبحانه وتعالى ادبا - 00:17:34

وخوفا وورعا وتقوى وخشيته وعلما بالله عزوجل قال قتبة سيدة اخبرها عن سليمان عن ابي عمران الجوري عن نوف البكري قال قال عزيز فيما ينادي ربها يا رب تخلق خلقا فتظل من تشاء وتهدي من تشاء - 00:17:56

بقي اعرض عن هذا فقال ربها تخلق خلقا فقال اعرض عنها ولا محور النبوة اني لا اسأل عما افعل وهم يسألون من نداء وسائل عما افعل وهم يسألون. هذا ايضا مثل سابقه - 00:18:14

ويحكم عليه لانه من قوله البكري البكري فهو من اخباربني اسرائيل وقد كان ابن عباس بمعنى اه كذبه ابن عباس مروان الكتاب قال ذلك الحافظ ابن حجر على كل حال يبقى ان هذا اللاثر منكر - 00:18:30

وان الانبياء من اعظم الناس تعظيمها لربهم واجلالها له وتأدبا معه فلا يكون هذا فعل الانبياء انه يسأله عن قدر الله ويعترض لماذا او بما او لماذا او لم؟ وانما - 00:18:55

حالهم السمع والطاعة والايمان والتصديق قوله حتى محمد عبيد بن حساب حDNA حمد بن زيد حDNA الحبيب الشهيد عاد سمعت انا اسمعه يقول لم اخاصم بعملي كله من اصحاب الاهواء غير اهل القدر - 00:19:08

قلت اخبروني عن الظلم في كلام العرب ما هو قالوا ان يأخذ الرجل ما ليس له قال قلت فان الله له كل شيء. هذا احد معاني الظلم الظلم وتصرف التصرف في ملك الغير بغير اذنه هذا نوع من انواع الظلم - 00:19:27

والظلم ايضا هو وضع الشيء في غير موضعه ووضع الشيء في غير موضعه فالله سبحانه وتعالى لم يظلم احدا من خلقه فالله سبحانه وتعالى لا يظلم محسنا حسناته ولا يحمل مسيئا فوق اساءته - 00:19:42

ونضع الموازين القسط ليوم القيمة فلا تظلم نفس شيئا وان كان مثقال حبة من خردل اتينا بها وكفى بنا حاسبين الله لا يظلم احد بمعنى انه لا يمنعه حقه - 00:20:05

اي لا يمنعه لا يمنعه اثابته اذا احسن ولا يحمله فوق اساءته واما قول اياس هنا بأنه ملكه بأنه كل شيء لله فهذا حق هم

يحتاجون دانما يقولون ان الله عز وجل هذا على بعقول القدريه - [00:20:22](#)
يناسب ان يقال لهم الملك انه لله عز وجل فكيف تصرفه ملكه؟ ان عذب هذا او اعطى هذا او هدى هذا او ظل هذا فهذا حقه يتصرف فيه كيف يشاء - [00:20:42](#)

فانه ملك لله يفعل فيما يشاء. فهذا حق من باب مقابلة القدر لان القدر يقول ايش؟ يقول كيف يخلقه وبعد ذلك يعذبه على ما خلق فيه وشاء فيه من اعمال - [00:20:55](#)

يقول هل هذه الاشياء حق للعبد او حق لله؟ هل هي ملك العبد لمن هو بالله وكل ما يفعله هو ملك من تعالى قوله من الظلم والتصريف في ملك الغير الله ينتصر في ملكي فليس بهذا ظالم فيبطل اصلكم الذي اصلتموه وهو اصل - [00:21:10](#)
العدل بدعوى انكم اذا قلتم بان بانكم اذا قلتم ان الله يعذب العباد على ما شاء وخلقه انه يكون بذلك ظالم هذا ليس بظلم لان الظلم والتصريف في حق فالغیر الله لم يتصرف الا في حق - [00:21:26](#)

اولا في حقي وملكه فبطلت دعواتي. هذا الواجب الصحيح ان ايضا من معاني الظلم وهو الذي يأتي انه ان الظلم وضع الشيء في غير موضعه هذى يقال ارض ظلماء اذا لم تقبل الماء - [00:21:39](#)

وحرفي فيه ولم تفاوى وضع الشيء في غير موضعه يسمى ظلم فلا يعذب الله المسيء فلا يعذب الله المحسن لعدله سبحانه وتعالى ولا يحمل فوق المسمى شيئاً لم يعمله - [00:21:53](#)

فهذا من كمال عده سبحانه وتعالى ثم روى ايضا من طريق ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس النرج قال له ان قوما يقول ليس الشر بقدر قبل عباس سيقول الذين اشركوا لو شاء الله ما اشرك ولا اباونا - [00:22:11](#)

حتى بلغ فللهم الحجة البالغة فلو شاء لهداكم اجمعين اين وجه الدلاله لو شاء الله ما اشركنا ولا اباونا والشرك شر فقد شاءه ربنا سبحانه وتعالى فالمحشر القدري المشركيين اقرروا بان الله شاء لهم الشر - [00:22:26](#)

ولله الحجة البالغة فلو شال هداكم اجمعين. اذا شاء لنا شاء لـ الهدایة وشاء لـ لفلان وشاء لـ غربنا الكفرة الشقاء والضلال فالامر يعود الى مشيئة الله عز وجل فالشر لا ليس للشر بقدر نقبل الشر بقدر - [00:22:46](#)

وكل شيء في هذا الكون بقدر الله عز وجل لكن الشر لا ينسب الى الله من جهة اكعالي وصفاته وليس هناك في في مفعولاته شر محض بل ما من شيء يقدرها الا وفيه خير وليس هناك شر ليس اليه - [00:23:07](#)

ثم روح بن سلمة بن كلثوم بن الجبر عن وهم يبنه انه قال اجب التوراة او في الكتاب يقول الله انا الله لا اله الا انا خالق الخلق خلقت الخير وخلقت من يكون الخير - [00:23:28](#)

وخلقت من يكون الخير على يديه فطوبى لمن خلقته ليكون الخير على يديه. انا الله لا اله الا انا خلقت الشر وخلقت من يكون الشر عن يديه فويل لمن خلقت ليكون الشر على يديه. هذا استناد لا بأس به في فيه كلثوم بن جبر وكلثوم الجبر - [00:23:41](#)

يسيء الحفظ يخطئ لكنه متابع فالحديث لا بأس به ثم قال بعد ذلك جاء من طريق واصل السعدي من طريق معروف ابن واصل علي الوهم المنبه انه قال ذلك. فالحديث الى وهم يبنه استناده جيد. وهو يدل ان الله هو الذي خلق - [00:24:01](#)

الخير والشر. ثم روى ابن سعد هو الليث عن عقيل عن الزهري عن ابن الحاجب انه قال وجدوا حجرا حين نقضوا البيت فيه ثلاثة صفحات اي ثلاثة صفحات هي ايش؟ الحجر - [00:24:22](#)

الذى يكون مستوى يكون كالصفيحة كهذا الكتاب تكون صفيحة وتكون رقيقة ليست دخيلك ثالث سفوح يحصل فيها الكتاب والخط اذا مكتوب فيها نقول ثلاثة صفحات اذ فيها كتاب من كتب الاول - [00:24:36](#)

فدعى لها رجل فقرأ فإذا في صفح منها انا الله ذو بكرة وصنعت يوم صنعت الشمس والقمر وخلقتها سبعة افالك وباركت لاهلها في اللحم والماء وفي الصفح الآخر انا الله ذو مكة خلقت الرحم واشتققتها من اسمي. فمن وصل وصلت ومن قطع قطعته - [00:24:54](#)
في الصف انا الله ذو بكرة خلقت الخير والشر فطوبى لمن كان الخير على يديه ويل لمن كان الشر على يده وهذا استناد جيد استناد صحيح لا الى مسافر ابن الحاجب - [00:25:14](#)

وهذا يدل ان الله ايضا هو الذي خلق الخير والشر ثم روى من طريق جوير ابن اسماء قال سمع ابن زيد ابن جدعان علي ابن زيد تلا هذه الاية فلله الحجة البالغة فلو شاء لهاداكم اجمعين. قال انقطع والله اهل القدر ها هنا لان الله قال - 00:25:28

فلله الحجة البالغة فلو شاء لهداك وجه منهم يقول ان الله يشاء الله يشاء الهدایة لكن لا تقع الهدایة لماذا لا تقع لان العبد لم يشاء فجعلوا فجعلوا مشيئة العبد - 00:25:49

اعظم واقوم بمشيئة الله الله اراد لك الهدایة لكنك لم ترد فغلبت ارادتك اراده الله تعالى الله عن قوله علوا كبيرا. ثم ذكر قول عمر لغيلان وقد مر بنا سابقا - 00:26:04

قال لست تقر بالعلم؟ قال بل. قال فما تريده؟ قال فان الله يقول انكم وما تعبدون ما انتم على فاتنین الا من هو صاد الجحيم وبينا معنها انكم انتم وشياطينكم انتم من دون الله لا تستطيعون ان تضلوا احد - 00:26:19

ولا ان تدخلوا احدا النار الا من هو صان الجحيم بمعنى الا من اضلته وحكمت عليه وشتئت له ان يكون من اهل النار. فهذا ابطال دعوة القدرة وابطال ولذلك قال - 00:26:35

شفيتني وهديتنی لكنه كان كاذبا فيما دعا به فقتل بعد ذلك على قدراته عليه من الله ما يستحق. قال مکحول ثم روى من طريق الامام مسلم عن ابراهيم بن جدار عن ثابت ابن ثوبان قال سمعت مکحولا يقول ويحك يا غيلان - 00:26:51

ركبت بهذه الامة مضمار الحروية غير انك لا تخرج عليهم بالسيف اي انك على ضلاله وعلى بدعة نكراء ولا شك هو كذلك عليه من الله ما يستحق وهذا اسناد في نص ابن عاصم ابن طاكي وهو ضعيف - 00:27:10

قال والذي بعد مثله عندكم قانون انه قال حسيب غيلان الله فقد ترك الامة في لحج مثل جزج البحار ثم قال ابا کحول ويحك يا غيلان ما تموت الا مفتونا. وهو سابقي ولا شك ان غيلان مات مفتونا ومات مصلوبا ومات مقوتا - 00:27:28

عليه من الله ما يستحق. قال اياس بن معاوية فيما روى الامام زيد عن عبد الله ابن المختار قال ما استنزل الحسن هو البصري الى ما استذله اي ما ما خطأه - 00:27:49

وجعله تزل قدمه اذا استذل بمعنى زل واخطأ في القدر الا عطاء ابن ميمونة وكان يرمى بالقدر وابو طلحة صاحب الزبادي ابو طلحة يأكلك عبد الحميد البهائم يقال لصاحب الزبادي - 00:28:02

فان كان هو فاو غيره فقال حسن فقال للحسن ان الحاج يقول ماذا يقول الحاج تجري اقلاما على اقلام الله عز وجل فليقل اقلاما تجري على ما قدره الله عز وجل وجرت به اقلامه - 00:28:20

فقال كذبت وفزقت كذبت وفسقت فهذا القول استنزل الحسن البصري ولا شك ان ما فعله الحاج وبقدر الله عز وجل لكن كذب عدو الله فسوق عندما احتاج على فعله بالقدر - 00:28:39

عندما احتاج الحاج على سبيل القدر يقول كذبت وفسقت وفجرت وليس ذلك لك بعدر عند الله عز وجل واحتجاجك بالقدر من الذنوب العظام ومن الامور التي تفسق بها وتفجر بها - 00:29:01

وان قلنا ان جميع امام الحاج قد خط في القلم في اللوح المحفوظ لكن ليس لك ان تحتاج على معاذك ليس لك ان تحتاج على القدر ان تحتاج بقدر ابيها فلعل - 00:29:19

قول الحسد كذبت وفسقتي في احتجاجك بالقدر وليس انكارا لان امور بقدر الله عز وجل. هذا اقرب ما يقال في هذه المسألة فيقولها قال استنزل الحسن اي خطأه وظنوا انه عندما قال كذب - 00:29:33

او فسوق انه ينكر هل ينكر ان الله قدر ذلك؟ وهو لم يرد ذلك وهو كما مر بنا سابق ان انه قال خلق ادم للارض او يؤمن بالقدر بهذا المعنى - 00:29:50

وانما المعنى كذبت وفسقت من جهة انك احتجت بالقدر الذي ليس لك به ليس لك فيه حجة واحتجاجك به محروم ولا يجوز فقال مرحوم بن عبدالعزيز العطار ابي وعمه سمعهما يقولان سمع الحسن يوم وهو ينعي المجاهد معنى الجهل يقول لا تجالسوه - 00:30:03

فانه ضال مضل. ومعنى الجهنمي هو اول من قال واول من قال بالقدر هو اول من قال القدر علي من الله ما يستحق وعبدالعزيز اللي ذكر هنا عبد العزيز العطار هذا فيه جهالة - 00:30:22

القائد المرحوم عبد العزيز عن ابيه وعمه سمعه يقول ان سمعنا الحسن وهو ينעם ذلك عن عبد القدر معبد الجهنمي فهذا الحديث يقول اه المرحوم بن عبد العزيز العطار ولا نعلم اذا احد يتكلم في القدر الا معبد ورجم الاساورة. يقال له سل سويه - 00:30:46

او سي سواه ثم قال حدين اسحاق ابن موسى الانصاري قال ارسل الي عبد الله ابن يزيد ابن هرمز فقال لقد ادركت باب المدينة اhad
الاتام بالقدر الارجو من جهة نة يقال معبد - 00:31:15

فعليكم بدين العوائق اللاتي لا يعرفن الا الله عز وجل. هذا اثر صحيح يدل على ان اول من قال بالقدر هو عبد الله هو معبد النحال
الجهنمى معبد من معبد الجهنمي هو اول من قال بالقدر - 00:31:32

ابو معبد هذا ليس هو الجعد النجع بدرهم هو من قال بان الله لم يكلم موسى تكليما ولم يتخذ إبراهيم الخليل اما معبد الجهنمي هذا
 فهو من رواتب الحديث وقد روی له وقد روی له لكنه - 00:31:47

كان ومن تكلم بالقدر عليه من الله ما يستحق ثم قال حدثنا احمد بن خالد بن معاذ قال سمعت ابن معاوية يقول اول اول ما تكتنس
القدر بالبصرة مع ابن الجهنمي. وابو يونس الاسواري - 00:32:02

قال ابن عون قال هذا القول وابن صعد اليها ابن عامدة العدوي وكان اكرم ابن عوف فقال يا ابا نعمة متى تكلم الناس في القدر؟ قال
انما تكلم في حيث تكلم سنسويه - 00:32:22

بس نسوبي هذا يهودي فاكان يهودي فاسلم او ادعى الاسلام. وقد اخذت سويه ذلك عن عن اه لبيد بن العاص عن طالوت ابن اخت
لبيب العاصم واخذوا طاروته من خاله نبيل يعصم - 00:32:34

واخذ من سرسوبيه معبد الجهنمي فهذا يدل على ان معنى الجهل هو من اخذ هذا الامر ثم قال الاوزاعي يقول اول من انه قدر رجل
من اهل العراق يقال له سوسن - 00:32:54

كان نصرانيا فاسلم ثم تنصر واخذ الامام الجهنمي واخذ غيلان عن معبد الجهنمي ثم قال عبد المعنانا الحدهابي عن ابن عون قال كان
نسمع بالسوار بالنسبة لي عادي فدخل من الجهنمي مثل قال ابو السور ما يدخل هذا مسجدنا. ما ما يدخل هذا مسجدنا - 00:33:06
لا تدعوه يجلس اليه فقال بعض القوم انما جاء الى قريب له بعث الى قريبة له معتكفة في هذه القبة فدخل معبد القبة ثم خرج
فذهب ثم خرج فذهب ثم روى الطفل على هذا - 00:33:25

ثم روى ايضا من طريق محمد ابن زياد الهادي قال كنا نجلس في مسجد جفل الناس يقولون ما هذا؟ قالوا هذا عن الجهنمي قد حمل
الى في القدر فقالت ان هذا له البلاء فقال خالد بن معدان - 00:33:42

انما البلاء كل البلاء اذا كانت الائمة منهم قال وتأمل هذه العبارة اي دققة وتدل على وتنبئ على علم عظيم لخادم معدان قال
هذا الرجل ان هذا لهو البلاء - 00:33:55

نعم الجهنمي رجل من احوال الناس ليس له سلطة وليس له قوة فقال خالد انما البلاء كل البلاء اذا كانت الائمة منهم اي كان الامراء
والحكام على معتقد فاسد وعلى طريقة فاسدة - 00:34:11

فإذا فسد الحكم وتبنوا المذاهب والافعال الباطلة فسد الناس بفساد فانظر الى فتنة القرآن كانت مهجورة وكان مع اول من قال لم
يكن لها لم يكن لها قيمة ولم تكون فتنه حتى - 00:34:28

قام بها الامراء فلما قام بها المؤمنون وقام بها بعده المعتصم وقام بها الواقع حاصى بذلك فتنة عظيمة للناس. حصل بذلك فتنة عظيمة
للناس بهذا القول يدل على عظيم علمه انما البلاء اذا كانت الائمة منهم - 00:34:45

ثم قال الحسن ابن حنبل ان امتك بالقدر قال ان اول من مات الا بالقدر ان طارت شرارة يقول لماذا اول ما تكون بسبب ايش؟ شرارة
طارت فاحرقـت البيت احرقت الكعبة - 00:35:04

فقال رجل كان هذا من قدر الله. وقال لم يكن هذا من قدر الله. قال عمرو فذكر ذلك عند ابن عباس فقال ابن عباس ها هنا منهم احد
فاخذ بناصيته هذا سبب القدر هذا قال حق البيت بقدر الله وقال اخر لا - 00:35:20

فالله لا يقدر ان يحرق بيته تقول نعم هو بقدر الله والله الذي شاء ذلك سبحانه وتعالى ولا يكون في حكم الله شيء دون اذني
ومشيئته ثم قال بعد ذلك عن حسن بن محمد قال - 00:35:37

اول ما تقيم في القدر وذكره في الصد ولم يذكر كلام ابن عباس رضي الله تعالى عنه اسناده جيد اسناده هذا جيد ابن عباس رضي
الله تعالى عنه اسناد صاحبها رجال كل ثقافة ابن عباس ثم قال القوارب دعما زيد حدث خالد الحداء قال خرجت وغبت غيبة لي
والحسن لا يتكلف القدر هذا فائدة - 00:35:53

ايضا متى تكلم الحسن البصري في القدر وقدمت وبابدهم يقولون قائل الحسن وقاء الحسن فاتيت ودخلت عليه منزلة. قال قلت يا
ابا سعيد اخبرني عن ادم بالسماء لهذا اذا اردت ان تتحج على بطلان - 00:36:13

قول من يقول ان الحسد يقول القدر فاذكر له هذا الاثر عن تلميذه وصاحب ابو المنازل خالد بن مهران الحداء يقول فدخلت عليه
فقلت يا ابا سعيد اخبرني عن ادم للسماء خلق ام للارض؟ قال ما هذا يا ابا المنازل؟ ما هذا يا ابا المنازل؟ يقول لي ولم تكن هذه -
00:36:27

فذا قال قلت يا ابا سعيد اني احب ان اعلم قال بل للارض خلق. قال قلت ارأيت لو اعتصم؟ قال ان يكن له مدمن ان يأكل منها لان
الارض خلق هذى مثل قوم قال - 00:36:51

ان الحسن القدر لماذا تدق قال لابد ان يأكل هذا امر قدر الله وشاءه فلا بد ان يأكل منه فدل على ان اكله من الشجرة اللي هو بتقدير
من بتقدير الله وان اهاطه ايضا بتقدير الله عز وجل فبطل قول من يقول انه قدري - 00:37:03

وقال اي بالسختياني نازلت لحسن القدر وما عندي وعنده احد الا عند الطويل فقال اولست متريان ذلك؟ قال فما زلت حتى خوفت
بالسلطان فقال اما انا ما انا بعائد اليه. هذه - 00:37:21

هذه العبارة فيها اشكال يقول يحيى ابن ادم عدنا احمد زيد علي ایوب قال نازلت الحسن بالقدر وما عندي وعنده احد الا حوي
الطويل فقال اولستما تريان ذلك اي تريا القدر - 00:37:36

قال فما زلت حتى خوفت بالسلطان فقال ما انا بعائد ما انا بعائد اليه. هذا الى الان لم يتبيّن ماذا قال الحسن حتى يحكم عليه بانه
كان قدري او كان اراد لك القدر. هم - 00:37:50

صحيح في هذا الاثر يا اخي اخر شيء قرأت عليه؟ نعم. نقرأ؟ لا قرأت لهذا هو هذا هذا الاثر فيه اشكال لان ده قد يقال ان ان
الحسنة يبعدها بالقدر لكن نقول ليس فيه - 00:38:10

ما يدل على ذلك. قال ما زلت الحسد في القدر اي ناظرته ناقشت يعني كانه نازلته كلمته وما عندي وعنده احد الا حميد طويل. فقال
لست متوايني ذلك فما زلت حتى خوفت السلطان فقال ما انا بعائد اليه ما انا بعائد هذا القول هذا يحتاج - 00:38:32
بلا نظر اخرجه من ذكر فريق ابي داود نضغط شوية من الحر لكن ليس فيه دلالة واضحة فهذه العبارة التي ذكرها يونس اختياري
تحتاج الى تأمل والذى نقل عن الحسن - 00:38:50

يدل على انه كان يرى القدر يرى ان كل شيء بقدر الله عز وجل وانه ليس على مذهب القدريه رحمة الله تعالى فقول ایوب هنا حتى
هو في السلطان لعله كان عنده شيء من - 00:39:13

الاشكال فظنه بهذا القول انه على وفق القدر لكنه كما قال ابو المنازل كان من ابعد الناس عن القدر نعهد على هذا والله تعالى اعلم
واحكم وصلى الله وسلم نبينا محمد - 00:39:28